

# حراس 144

مجلة شهرية متنوعة تصدر عن فريق حراس 144 الدولي  
العدد السادس عشر ذو الحجة 1445 الموافق لـ حزيران 2024



افتتاحية العدد

كوثر زهراوي - كندا



سير أعلام بيت المقدس

سراج حدوش - الجزائر



تعرف على الحراس

زكريا البصراوي - المغرب



لعبة و سؤال

أشبال الأقصى



حراس الأقصى نحميه ونصلي فيه

We Protect Al-Aqsa & Pray There

حراس 144

Protector 144



07 اكتوبر 2023

طُوفَانُ الْأَقْصَى



حراس الأقصى 144  
Protectors 144

[hurras144.org](http://hurras144.org)



# محتوى العدد:

١	الافتتاحية ضبط بوصلة الأبناء نحو الأقصى
٢	مناسبة الشهر حرب حزيران ونكسة ٦٧
٣	مدونة الأقصى انتصار غزة انتصار الأمة
٤	مدونة غزة حرب غزة حرب ضد الإنسانية
٦+٥	مهددات الأقصى انتهاكات للمسجد الأقصى في ذكرى ما يسمى بيون التوحيد
٩--٨-٧	سير أعلام بيت المقدس محي الدين بن الزنكي
١٠	تعرف على الحراس زكريا البصراوي - المغرب
١١	الأقصى عقيدة فلسطين التاريخ المحتوم وسنة الله في خلقه
١٢	واجبات الحراس المتر المحروس وفلسفة حراس ١٤٤
١٤-١٣	مدونة فلسطين فلسطين بلاد الشمس والزيتون
١٥	الحراس الأشبال عدد مآذن المسجد الأقصى - الأسئلة المتقاطعة
١٧-١٦	معارف مقدسية القدس تحت الحماية الدولية
١٩-١٨	أخبار الحراس مهام وتكليفات
٢٠	



## افتتاحية العدد:

الأستاذة: كوثر زهراوي - كندا

### ضبط بوصلة الأبناء نحو الأقصى من سبل نصرته ..

في ظل الأحداث المتصاعدة والاعتداءات المتكررة على الشعب الفلسطيني، تبرز مسؤوليتنا الكبرى في توجيه أبنائنا وإعداد جيل قوي قادر على نصرته القضية وإعادة المجد للأمة الإسلامية.. يتطلب هذا منا بذل جهود متواصلة لتربية أبنائنا على قيم الإسلام السمحة والمبادئ العظيمة التي تحث على العدالة والكرامة والحرية. إن أولى خطواتنا في هذا الطريق تبدأ بتعميق التربية الإسلامية والوطنية في نفوس أبنائنا، وذلك من خلال زرع حب فلسطين والأقصى منذ نعومة أظفارهم، وتدريبهم على تاريخ القضية الفلسطينية منذ النكبة وحتى يومنا هذا، مبينين لهم أهمية القدس ومكانتها في قلوب المسلمين.، لأن تربية الأطفال على هذا الوعي المبكر يعزز ارتباطهم بالأرض والمقدسات، ويشعل فيهم الحماسة للدفاع عنها والوقوف في وجه الظلم والطغيان.

كما أن تربية أبنائنا على قيم العدل والمساواة والوقوف مع المظلومين ونصرة المستضعفين تعد من أهم الأمور التي يجب أن نحرص عليها. لاسيما وأنها من أعظم القيم التي يجب أن يتحلى بها المسلم الحق. وذلك عبر سرد قصص الأنبياء والصحابة، وأمثلة من التاريخ الإسلامي.

ويبقى التعليم هو الركيزة الأساسية في بناء جيل واعٍ ومثقف قادر على النصر.، لذا يجب أن نشجع أبنائنا على التفوق في جميع مجالات العلم والمعرفة، ليكونوا أدوات فعالة في خدمة الأمة ودعم القضية الفلسطينية بطرق علمية وعملية. ويجب أن يشمل تعليمهم دراسة التاريخ والجغرافيا والعلوم السياسية، لفهم أعمق للصراع وأسبابه، والبحث عن حلول ناجعة له.، كما يجب أن نحفزهم على الابتكار والإبداع في وسائل الدعم، سواء عبر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لنشر الوعي، أو تطوير تطبيقات تقنية تخدم القضية الفلسطينية.

كذلك، فإن الأمثلة الواقعية تلعب دوراً كبيراً في تحفيز أبنائنا وإلهامهم. حيث يمكننا أن نروي لهم قصصاً عن شباب فلسطينيين البواسل الذين قدموا تضحيات جسام في سبيل قضيتهم، مثل أحمد مناصرة الذي أصبح رمزاً للصمود رغم صغر سنه، أو حكاية عائلة التميمي التي اشتهرت بنضالها ضد الاحتلال.، هذه القصص تغرس في نفوسهم الشجاعة والإصرار على تحقيق العدل.

كما لا ننسى أهمية العمل الجماعي والتعاون. حيث أن قوة الأمة تكمن في وحدتها، فمن خلال تنظيم مبادرات شبابية ومشاريع جماعية تهدف إلى دعم فلسطين كحملات جمع التبرعات، وتنظيم الفعاليات الثقافية والتعليمية التي تسلط الضوء على القضية، ومن خلال المشاركة في الأنشطة الداعمة لفلسطين وبذل الجهود لنصرة القضية، سنكون قدوة حسنة لأبنائنا ونشجعهم على اتباع نفس النهج..

ختاماً وبمكاتف الجهود وتعزيز الوعي، سنتمكن من تكوين جيل واعٍ، قادر على حمل الراية والدفاع عن قضايانا العادلة، وتحقيق النصر الذي تستحقه أمتنا العظيمة.



## مناسبة الشهر

عمر الزهور - الأردن

### حرب حزيران ... ونكسة ٦٧

في الخامس من حزيران من عام ١٩٦٧ شن الكيان الصهيوني حرباً على ثلاث دول مجاورة لفلسطين هي الأردن وسوريا ومصر، استمرت الحرب من الخامس من حزيران حتى العاشر من ذات الشهر، عرفت بعد ذلك بحرب الأيام الستة.

ثم أصدر مجلس الأمن قراره رقم ٢٣٦ يدين فيه أي تحرك للقوات الصهيونية بعد هذا التاريخ، وهكذا اتسعت ما كانت يسيطر عليه الاحتلال إلى ثلاثة أضعاف ونصف عن المسلحة التي كان يسيطر عليه عام ١٩٤٨، بحيث أصبح نحو ٨٠ ألف كيلومتر مربع من الأراضي العربية، سيناء وهضبة الجولان وقطاع غزة والضفة الغربية، بما في ذلك شرق القدس، ولعل هذا كان من أسوأ نتائج هذه الحرب.

يطلق العرب على هذه الحرب اسم " نكسة ٦٧ " وخاضت كيان الاحتلال هذه الحرب ضد كل من مصر وسوريا والأردن والعراق، وبمساعدة فنية من لبنان والجزائر والسعودية والكويت، سبعة جيوش عربية، اشتركت في هذه الحرب ضد ما يسمى إسرائيل.

وماذا كانت النتيجة؟! مع الأسف خسرت هذه الجيوش السبعة الحرب، والسؤال المهم، والمهم جداً، كم استمرت هذه الحرب؟!

التي جعلت من الجيوش العربية جيوشاً خاسرة ومهزومة!!

الجواب يا سادة، الحرب استمرت ستة أيام فقط، تخيلوا، سبعة جيوش نظامية ومسلحة بكامل العتاد والسلاح، لم تصمد أمام دولة الكيان المجرم، انكسرت وتراجعت، وماذا كانت النتيجة، خسر العرب سيناء والجولان السوري، وأتم اليهود احتلال الضفة الغربية وشرق القدس، حتماً إنها نكسة وأي نكسة، طبعاً عداك عن الخسائر المادية والمعنوية ومئات الضحايا والشهداء الذين ارتقوا دفاعاً عن القدس وفلسطين. وفي المقابل هناك خسائر مادية ومعنوية في صفوف العدو الصهيوني.

نقولها مع الأسف الشديد، الجيوش العربية لم تقا تل قتالاً حقيقياً، ويكفي أن تعلم أن كتائب الفدائيين وأحرار المقاومة قاتلوا قتال الأبطال، وربما تفوقوا على بعض الجيوش العربية النظامية.

والتأمل في معركة طوفان الأقصى الخالدة، يجد فرقاً هائلاً كما بين السموات والأرض، مجموعة من الشباب في فصائل المقاومة يدافعون عن أرضهم ويواجهون ليس جيش الاحتلال لوحده بل يواجهون أقوى وأشرس جيوش العالم كأمریکا وغيرها، بل ويتفوقون عليهم جميعاً وليس الحرب كحرب الستة أيام، إنها تجاوزت الثمانية أشهر وما زالوا صامدين ويواجهون آلة الحرب والإجرام الصهيونية شتان شتان ما بين حرب وحرب، إنها حرب الرجال، الحرب الحقيقية لا حروب الوهم والخيالات.

## مدونة الأقصى:

هداية أولاد موح الصديق - المغرب



### انتصار غزة انتصار الأمة

جاهل من يربط انتصار غزة بالغزيين فقط ، فالانتصار انتصار الأمة الإسلامية بأكملها امام كيان صهيوني محتل احتل الأرض ويسيطر على العقل والقرار ، احتلال سيطر على الاقتصاد والاعلام حتى بات صانع القرار وصانع الحدث .

. فلسطين بالنسبة لهذا الاحتلال كانت مجرد مقدمة لسيطرة على أرضا أوسع اختارها ظناً منه أنه من السهل احتلالها والسيطرة عليها وتحويلها كمركز له لتنفيذ سياساته ، لكنه استمر لما يزيد عن ست وسبعين سنة يقتل ويشرد ويبيد ويسرق جل الأراضي الفلسطينية حتى وصلت نسبة احتلال للأراضي الفلسطينية أكثر ٨٧% وعلى الرغم من ذلك لم يستطع تحقيق أهدافه حيث وقف في العديد من المحطات أمام مقاومة باسلة لم تمكنه من تحقيق أهدافه ، وكان آخر هذه المحطات إطلاق معركة طوفان الأقصى التي أطلقتها المقاومة في غزة نصرة للمسرى والأسرى ، معركة جعلت الكيان في صدمة لم يستفك منها الا بعد ساعات فتوجه يفرغ هزيمته على المدنيين من أطفال ونساء وشيوخ الذين لا حول لهم ولا قوة. حتى أسراهى الذين وقعوا في قبضة المقاومة لم يعر لهم أي اهتمام رغم كثرتهم بل اتجه نحو قتلهم وإبادتهم بدل استرجاعهم و التفاوض على إطلاق سراحهم بمبادلتهم مع الأسرى الموجودين في سجونهم منذ سنين وسنين.

منذ قيام هذا الكيان الصهيوني عام ١٩٤٨ والأمة العربية والإسلامية والشعب الفلسطيني في وضعية الدفاع عن النفس حتى السابع من أكتوبر ذلك التاريخ المفصلي الذي سيظل محفوراً في ذاكرة الجميع ، تاريخ انتقلت فيه المقاومة من وضع الدفاع إلى وضع الهجوم و بددت أسطورة كانت ترهب العالم بأسره أسطورة جيش النخبة الجيش الذي قيل عنه جيش لا يقهر أصبح أمام المقاومة مجرد جيش من الفئران هارب منها هارب من فئة قليلة من المقاومين لا تملك من السلاح الا الشيء البسيط الذي لا يقارن مع ما يمتلكه من طائرات ودبابات وصواريخ وجسر من الدعم مفتوح من الشرق والغرب ودعم لا محدود من أقوى دول العالم وعلى رأسها الولايات المتحدة كل ذلك انهار في ساعتين فقط فماذا يمكننا أن نستخلص من هذه المعركة وماهي الدروس التي يجب أن نتعلمها من السابع أكتوبر :

- \*- إن طوفان الأقصى لم يكن مجرد يوم عادي بل هو صحوة أمة ويقظة لبداية عهد جديد من الانتصارات.
- \*- بداية النهاية لهذا المحتل بدأت و تحرير فلسطين بات قاب قوسين أو أدنى بإذن الله .
- \*- طوفان الأقصى كانت معركة فاضحة كاشفة حيث سقطت فيها جميع الأقنعة وكشف زيف المجتمع الدولي وبان على حقيقته
- \*واهم من يعتبر ان أرضه ووطنه أهم من غزة العزة واهم من يعتقد أن هذا الكيان سيتوقف عند غزة بل إن عدوانه لو انتصر لا سمح الله سيكمل بعدها من دولة لأخرى حتى يحقق حلمه بالسيطرة على المنطقة بالكامل ..



## مدونة غزة :

الأستاذ: محمود ياسين نادر – أربيل العراق

### حرب غزة ضد الإنسانية

ما نراه في غزة الآن هو نتيجة الصمود في سبيل الحقّ وعدم التنازل عن المبادئ والسعي لتحرير الوطن والأرض ، وليس أي وطن ولا أي أرض ، بل أرض بألف أرض ، أرض الجمال ونبوغ المحاسن ، أرض الاسراء والمعراج ، وأرض الملاحم الكبرى.

أرض احتلّها أكبر عدوٍّ للإنسانية والقيم والأخلاق على مدار التاريخ ، عدو للأرض ومن فيها، كيف لا وهو بحسب أن جميع المخلوقات في هذه الأرض خلقت كي تكون خادمة له منفذتا لما يريد ويتمنى.

والآن نراه بأعيننا كيف يقتل الأطفال والنساء والشيوخ والشبان، كيف يدمر الحجر ويقتل البشر ، كيف يسعى لإبادة شعب كامل، كيف يقصف المشافي بمن فيها من مرضى وممرضين وأطباء كيف يدمر منابر العلم والنور من مدارس وجامعات ، كيف يقصف دور العبادة ويدمرها حتى لا يذكر اسم الله ، كيف يلاحق النازحين الفارين من قصفه ليقتلهم حتى وهم في خيم لا تقيهم برد الشتاء ولا حر الصيف. ومن هنا لا أتوجه في خطابي إلى هذا العدو العدو ومن يقدم الدعم له فهو لم يعد إنساناً يعقل ويشعر، بل أتوجه في خطابي وكلماتي إلى الشعوب الحرّة على هذه الأرض، إلى الذين ما زالوا يشعرون ويعقلون، إلى ذوي القلوب الحيّة، إلى الآباء والأمهات الذين يشعرون بأبوة وأمومة بما يحمله هذا الإحساس من مشاعر راقية وسامية ، وأتوجه أيضا في خطابي الى الشباب العربي والمسلم والحر في كل مكان على هذه الأرض .

أيها الشعوب الحرّة، إن من يُبادون في غزة وأطرافها، هم إخوانكم في الإنسانية وإن لم يكونوا يدينون بدينكم أو يتحدثون بلغتكم، فهم الآن بين رُضّع لا يجدون ما يروهم ، وبين أطفال كانوا يمارسون هواياتهم ويلعبون بألعابهم وبين شباب يتأملون بمستقبل زاهر وحياة طيبة، وبين أمهات مربيات لأسرهن ساهرات على راحتهم، وبين آباء يعملون بكثافة طوال النهار كي يعيلوا أسرهم برزقٍ حلال، وبين شيوخ كانت وجوههم تنير المنازل وتنير درب الشباب، هم الآن يُودَعُونَ الحياة تحت القصف أو بسبب المجاعة التي أصابتهم، اعلموا أنهم أمة كباقي الأمم، بل من أفضل الأمم بقلوبهم الطيبة وأخلاقهم الرفيعة.

أيها الناس، فالدنيا كما قيل مصائبها تدور، وإنها يومٌ لك ويومٌ عليك، إن كانت غزة اليوم تتأذى وتجرح، فغداً يأتي دوركم، فو الله من يقتل أطفال غزة اليوم، سيقتل أطفالكم غداً، فكروا في مصيركم غداً ، فهذه الحرب ليست ضد غزة فقط بل هي ضد الإنسانية جميعاً، فاستيقظوا وارفعوا أصواتكم وحاولوا بكل إمكانياتكم وقدراتكم أن توقفوا هذه الإبادة، و تذكروا أن آلفاً من البشر في غزة لا يجدون مكاناً آمناً للنوم، مخافة أن يأتي صاروخ ويحرق خيامهم، ولا يجدون ما يسدون به جوعهم هم الآن بحاجة إليكم والى دعمكم في هذه الحرب البشعة فكونوا معهم، وإن الظالمين مصيرهم الجحيم، وسيعلم الذين ظلموا أيّ مُنْقَلَبٍ ينقلبون.



## مهددات الأقصى

إيناس تليجاني. باحثة في القانون العام والعلوم السياسية

– تونس

### انتهاكات مقبلة للمسجد الأقصى، في ذكرى ما يُسمى بيوم "توحيد القدس"

لطالما كانت مدينة القدس مسرحاً للانتهاكات والاعتداءات الصهيونية بشتى أشكالها، منذ أن طالتها يد الاحتلال، و إلى يومنا هذا.

ولعل من أبرز التواريخ المشؤومة التي تتفاقم فيها الاعتداءات على المدينة المقدسة في كل سنة، تاريخ ما يعرف بيوم "توحيد القدس" والذي يأتي بالأساس في الثامن والعشرين من الشهر الثامن في السنة العبرية.

في هذا اليوم، يحتفل المستوطنون بذكرى ما يعرف باستكمال سيطرتهم على الشطر الشرقي لمدينة القدس، اثر انتصارهم في حرب حزيران/يونيو سنة 1967، أو ما يعرف بحرب "الأيام الستة"، وقد أصبح هذا اليوم لديهم بمثابة عيد وطني يحتفلون به في كل سنة.

و في كل مرة يأتي هذا اليوم مثقلاً على مدينة القدس المحتلة عموماً، وعلى المسجد الأقصى بالأخص، لما يقترفه فيه الصهاينة من انتهاكات مقبلة، حيث تتجدد كل أجهزة الاحتلال الرسمية وغير الرسمية لتنفيذ هذه الانتهاكات بالمدينة في هذا اليوم، فتقوم منظمات "الهيكال" المتطرفة في كل سنة، قبيل هذه الذكرى بحشد المتطرفين لتنفيذ اقتحامات جماعية للمسجد الأقصى، و تنظيم ما يسمى بمسيرة الأعلام، في أرجاء المدينة، بمشاركة الفتية من أبناء التيارات الصهيونية القومية الدينية، إضافة إلى مشاركة شخصيات رسمية و سياسية في هذا الاحتفال، و تعمل شرطة الاحتلال بالمناسبة على فرض تضييقات و تقييدات شديدة فضلاً عن الاعتقالات و الاعتداءات على كل من يقرب من المدينة المقدسة في ذلك اليوم، كما و تجبر المقدسيين على إغلاق محالهم التجارية في البلدة القديمة بالأخص، بهدف فتح المجال للمتطرفين الذين يتعمدون تخريب ممتلكات الفلسطينيين في ذلك اليوم.

و في هذه السنة، و في ذات الوقت الذي يشنّ فيه الاحتلال حرب إبادة على قطاع غزّة، عمد الاحتلال و متطرفيه إلى مفاخرة الانتهاكات بحق القدس و الأقصى في هذه الذكرى المشؤومة، و هو ما أظهر نواياهم المقبلة في رغبتهم في هدم المسجد الأقصى و السيطرة عليه، لإنجاح مشروعهم الصهيوني بالكامل، في تجاوز واضح لكل القوانين و الأعراف الدولية التي تنص على وجوب حماية المقدسات الموجودة بالمدينة المحتلة، و في تحدّ واضح لمشاعر المسلمين و دولهم و منظماتهم في كل مكان بالعالم.

حيث ارتفع عدد المقتحمين للأقصى في هذه السنة، ليصل إلى 1601 مستوطن، مقارنة ب 1262 في السنة الماضية، و أدوا نشيدهم الوطني داخل باحاته ملوحين بأعلامهم، إضافة إلى ذلك فقد شارك في

هذه الاقتحامات 4 شخصيات سياسية رسمية متطرفة، و هم الوزير الحالي للنقب و الجليل في حكومة الاحتلال "يتسحاق فاسرلوف"، و عضو الكنيست عن حزب "عوتسما يهودت" "المسي ب" يتسحاق كروزر"، و عضو الكنيست الأسبق "موشيه فيجلن" إضافة إلى وزير الزراعة الأسبق "أوري أرئيلي"، هذا و قد تم رفع أعلام الاحتلال عدة مرات جماعيا و فرديا داخل باحات الأقصى المبارك.

و في سابقة هي الأخطر على الإطلاق و لأول مرة منذ الاحتلال تجرأ أحد المستوطنين على ارتداء ما يسمى ب "التيفلين" الخاص بالصلاة اليهودية داخل المسجد الأقصى. هذا بالإضافة إلى الرقص و الغناء و أداء السجود الملحمي، على أبواب و أعتاب المسجد.

و لم يتوقف الأمر عند ذلك الحد من الاستفزازات و الانتهاكات، و إنما عمد بعض المقتحمين على ارتداء قمصان يحمل دعوة علنية لبناء "الهيكل" و هدم المسجد الأقصى المبارك، إظهارا لنيتهم في السيطرة على الأقصى و منه السيطرة على كامل فلسطين و هو ما دعمته و أكدت عليه شخصيات وزارية في خطاباتها في هذا اليوم، مثل المتطرف "بن غفير" الذي وصل إلى باب العامود برفقة وزير المالية "سموتريش" و وزير التراث "إلباهو"، للمشاركة في الاحتفال، و صرح علنيا حسب ما جاء في قوله بأن "القدس لنا و المسجد الأقصى لنا فقط بالحرب سننتصر"، و أضاف "بفضل سياسي، دخل اليهود اليوم إلى البلدة القديمة بحرية، و صلوا في الأقصى .. و يوما ما سيصلي اليهود بحرية مطلقة فيه".... متحديا بكلامه كل المسلمين و العرب في هذا العالم، و كل منظماته الدولية و الإقليمية و كل قوانينه الذي ضلت حبرا على ورق، و مستغلا الصمت المخزي أمام كل ما يحصل..





## سير أعلام بيت المقدس

الأستاذة: سراج حدوش-الجزائر

هل سمعتم عن ذلك الذي خرج مستلهما ناراً وعاد لأمته كاتباً سيرته في التاريخ حاملاً نورا؟ رجال قد صدقوا ما عاهدوا الله عليه فصدقهم الله وعده ولا زالت مآثرهم تصلنا حتى هذه اللحظة. كان نور الدين زنكي حاملا هما يرى التحرير ولا يعرف اذا كان شاهده ام غائبا عنه، فعمل بحلب على صنع منبر أمر الصناع بالمبالغة في تحسينه وإتقانه، وقال "هذا ما عملناه لينصب بالبيت . "وقد عمله النجارون بالفعل في عدة سنين لم يعمل في الإسلام مثله من قبل حيث أبدع الصناع في تركيبه وتزيينه وأنفق في سبيل ذلك ألوفا. وتعتبر هذه الخطوة التي قام بها نور الدين، من حيث إعداد المنبر ونذره بأن ينصب في المسجد الأقصى، بمثابة الحلم الذي راود المسلمين طوال فترة سقوط المسجد في أيدي الصليبيين، حلم تحرير المسجد وتطهيره من أيدي الصليبيين والعابثين بقدسيتها، فكان ذلك الأمر باعثاً ومحفزاً للمخلصين لقضية المسجد الأقصى للسعي وبذل الوسع والممكن من أجل الوصول إلى تحقيق ذلك الحلم ، وكان نور الدين قد أمر بالشروع في عملية صناعة المنبر بتاريخ ٥٦٤هـ / ١١٦٨م . وأكمل العمل فيه بعد وفاة نور الدين في ٥٧٠هـ / ١١٧٤م . وقد نذر نور الدين بأن يحمل ذلك المنبر إلى المسجد الأقصى بعد تحريره على يد المسلمين. وبعد وفاة نور الدين ووصول قد صلاح الدين للحكم أمر بعمل منبر للمسجد الأقصى يليق به، وعند ذلك أخبر صلاح الدين بأن نور الدين زنكي كان قد عمل منبراً لائقاً بمكانة المسجد الأقصى.

لا شك انكم تظنون ان بطل سيرتنا اليوم هو نور الدين زنكي او صلاح الدين الأيوبي ؟ لا كان هناك بطلاً خفياً لقصتنا هذه.. فمن يكون يا ترى؟

بطلنا مستنهض مجدد أعاد صوت الخطب الى محاربي الأقصى بعد غياب دام تسعين عاماً خلال فترة الاحتلال الصليبي.

هو محي الدين بن الزكي الذي يعرف بقاضي قضاة الشام. محيي الدين ، أبو المعالي ، محمد ابن القاضي علي بن محمد بن يحيى بن الزكي القرشي الدمشقي الشافعي وكل منهما كان قاضياً أبوه وجده وأبو جده يحيى بن علي، وهو أول من ولي الحكم بدمشق منهم، وكان هو جد الحافظ أبي القاسم بن عساكر لأمه. ولد سنة خمسين وخمس مائة، وهو من بيت القضاء والحشمة والأصالة والعلم، وكان حسن اللفظ والخط، وقد قرأ المذهب على جماعة، وسمع من والده. وكان محي الدين صاحب فنون وذكاء ، وفقه وأداب وخطب ونظم وكان صلاح الدين يعزه ويحترمه ، ثم ولاه القضاء سنة ثمان وثمانين وخمس مائة.

ومن سمات ارتباطه ببيت المقدس أنه لما فتح السلطان مدينة حلب سنة تسع وسبعين وخمس مائة أنشده القاضي محيي الدين بن الزكي قصيدة أجاد فيها ومن ما جاء فيها:

وفتحك القلعة الشهباء في صفر... مبشراً بفتوح القدس في رجب

فكان فتح القدس كما قال لثلاث بقين من شهر رجب سنة ثلاث وثمانين وخمس مائة، عندئذ قيل لمحيي الدين: من أين لك ذلك؟ فقال: أخذته من تفسير ابن بركان في قوله تعالى: {ألم (١) غَلَبَتِ الرُّومُ (٢) فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ (٣) فِي بَضْعِ سِنِينَ} [الروم: ١-٤].



فابن الزكي -رحمه الله- وجد النجابة في تفسير ابن برجان، فتلقفها بالقبول والاستحسان، بل وصاغها شعراً، وكان ذلك قبل تحرير الأقصى بأربع سنين، ومما يُعد درة على جبينه أنه نسب مصدر هذا الإلهام إلى أهله وهو تفسير ابن برجان ولم ينسبه إلى نفسه.

وهكذا كانت أخلاق العلماء فضلاً عن القضاة. ونتاجاً لبشارته قدم بعد إعادة تهيئة الجامع القبلي ونصب محرابه الى المنبر لإقامة اول خطبة جمعة بعد التحرير وحتما كان هذا مما زاده شرفاً بعد شهود فتح القدس مع السلطان صلاح الدين الأيوبي، وكان له يومئذ ثلاث وثلاثون سنة، واسمه على قبة النسر في التثمين بخط كوفي أبيض.

وقد كانت حُطبة التحرير أهم ما أثر عنه في حياته العلمية والقضائية -حيث لم نعثر له على ذكرٍ لمؤلفات أو شيوخ أو تلاميذ-

تلك التي لم يكن مستعداً لها، بل أخرج إليه وقد أذن المؤذنون على السدة رسالة السلطان أن يخطب ويصلي بالناس، وهو مقام صعب؛ حيث اجتمع من أهل الاسلام ما لا يقع لهم إحصاء، وامتألت ساحات المسجد وصحونه بالخلائق، واستعبرت العيون من شدة الفرح، وخشعت الأصوات ووجلّت القلوب، وأخذ الناس لذلك الموقف أهبتها، حتى إذا حان وقت الخطبة قام ابن الزكي فخطب على المنبر في هذا الحشد العظيم، وقد ذكرها ابن خلكان في تاريخه، وها هو نصها:

.. قال بعد أن استهلها بقوله تعالى: {فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ} [الأنعام: ٤٥] ثم تلا الآيات التي في بدايتها الحمد ثم قال:

"أيها الناس، أبشروا برضوان الله الذي هو الغاية القصوى، والدرجة العليا، لما يسره الله على أيديكم من استرداد هذه الضالة -وهو الشيء المفقود- من الأمة الضالة، وردها إلى مقرها من الإسلام، بعد ابتذالها في أيدي المشركين قريباً من مائة عام، وتطهير هذا البيت الذي أذن الله أن يرفع ويذكر فيه اسمه، وإمالة الشرك عن طريقه بعد أن امتد عليها رواقه واستقر فيه رسمه، ورفع قواعده بالتوحيد، فإنه بني عليه وشيد بنيانه بالتمجيد، فإنه أسس على التقوى من خلفه ومن بين يديه، فهو موطن أبيكم إبراهيم، ومعراج نبيكم محمد -عليه الصلاة والسلام- وقبلتكم التي كنتم تصلون إليها في ابتداء الإسلام، وهو مقر الأنبياء، ومقصد الأولياء، ومدفن الرسل، ومهبط الوحي، ومنزل به ينزل الأمر والنبي، وهو في أرض المحشر وصعيد المنشر، وهو في الأرض المقدسة التي ذكرها الله في كتابه المبين، وهو المسجد [الأقصى] الذي صلى فيه رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بالملائكة المقربين، وهو البلد الذي بعث الله إليه عبده ورسوله وكلمته التي ألهاها إلى مريم، وروحه عيسى الذي كرمه برسالته وشرّفه بنبوته، ولم يزحزحه عن رتبة عبوديته، فقال تعالى: {لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ} [النساء: ١٧٢]. كذب العادلون بالله وضلوا ضلالاً بعيداً {مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذَا لَذَهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَّ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ} [المؤمنون: ٩١]، {لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ} [المائدة: ١٧] إلى آخر الآيات المائة.

وهو أول القبليتين، وثاني المسجدين، لا تُشَدُّ الرحال بعد المسجدين إلا إليه، ولا تعقد الخناصر بعد المواطنين إلا عليه، فلولا أنكم ممن اختاره الله من عباده، واصطفاه من سكان بلاده، لما خصكم بهذه الفضيلة التي لا يجاريكم فيها مجارٍ، ولا يباريكم في شرفها مُبارٍ، فطوبى لكم من جيش ظهرت على أيديكم المعجزات النبوية، والواقعات البدرية، والعزمات الصديقية، والفتوحات العُمرية، والجيوش العثمانية، والفتكات العلوية، جددتم للإسلام أيام القادسية، والملاحم البرموكية، والمنازلات الخيرية، والهجمات الخالدية،



فجزاكم الله عن نبيه محمد -صلى الله عليه وسلم- أفضل الجزاء، وشكر لكم ما بذلتموه من مهجكم في مقارعة الأعداء، وتقبل منكم ما تقرّبتم به إليه من مُهراق الدماء، وأثابكم الجنة فهي دار السعداء. فاقْدُرُوا -رحمكم الله- هذه النعمة حق قدرها، وقوموا لله تعالى بواجب شكرها، فله تعالى المنّة عليكم بتخصيصكم بهذه النعمة، وترشيحكم لهذه الخدمة، فهذا هو الفتح الذي فتحت له أبواب السماء، وتبلجت بأنواره وجوه الظلماء، وابتهج به الملائكة المقربون، وقرّ به عيناً الأنبياء والمرسلون، فماذا عليكم من النعمة بأن جعلكم الجيش الذي يفتح على يديه البيت المقدس في آخر الزمان، والجند الذي تقوم بسيوفهم بعد فترة من النبوة أعلام الإيمان، فيوشك أن يفتح الله على أيديكم أمثاله، وأن تكون التهاني لأهل الخضراء، أكثر من التهاني لأهل الغبراء.

أليس هو البيت الذي ذكره الله في كتابه، ونص عليه في محكم خطابه، فقال تعالى: {سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى} [الاسراء: ١].

أليس هو البيت الذي عظمته الملل، وأثنت عليه الرسل، وتُليت فيه الكتب الأربعة المنزلة من الله عز وجل؟ أليس هو البيت الذي أمسك الله تعالى لأجله الشمس على يوشع أن تغرب، وباعد بين خطواتها ليتيسر فتحه ويُقرب؟

أليس هو البيت الذي أمر الله عز وجل موسى أن يأمر قومه باستنقاذه فلم يجبه إلا رجلان، وغضب الله عليهم لأجله، فألقاهم في التيه عقوبة للعصيان؟

فاحمدوا الله الذي أمضى عزائمكم لما نكلت عنه بنو إسرائيل، وقد فضلت على العالمين، ووفقكم لما خذل فيه أمماً كانت قبلكم من الأمم الماضين، وجمع لأجله كلمتكم وكانت شتى، وأغناكم بما أمضته (كان) و(قد) عن (سوف) و(حتى)، فلمهنكم أن الله قد ذكركم به فيمن عنده، وجعلكم بعد أن كنتم جنوداً لأهويتكم جنده، وشكر لكم الملائكة المنزلون، على ما أهديتهم لهذا البيت من طيب التوحيد ونشر التقديس والتمجيد، وما أمطم عن طرقهم فيه من أذى الشرك والتثليث، والاعتقاد الفاجر الخبيث؛ فالآن تستغفر لكم أملاك السموات، وتصلي عليكم الصلوات المباركات.

فاحفظوا -رحمكم الله- هذه الموهبة فيكم، واحرسوا هذه النعمة عندكم، بتقوى الله التي من تمسك بها سلم، ومن اعتصم بعروتها نجا وعُصم، واحذروا من اتباع الهوى، ومواقعة الردى، ورجوع القهقري، والنكول عن العدا، وخدوا في انتهاز الفرصة، وإزالة ما بقي من الغصة، واجهدوا في الله حق جهاده، وبيعوا -عباد الله- أنفسكم في رضاه إذ جعلكم من خير عباده، وإياكم أن يستزلكم الشيطان، وأن يتداخلكم الطغيان، فيخيّل لكم أن هذا النصر بسيوفكم الحداد، وخيولكم الجياد، وبجلادكم في مواطن الجلال، لا والله ما النصر إلا من عند الله إن الله عزيز حكيم.

فاحذروا عباد الله -بعد أن شرفكم بهذا الفتح الجليل، والمنح الجزيل، وخصكم بنصره المبين، وأعلق أيديكم بحبله المتين- أن تقترفوا كبيراً من مناهيه، وأن تأتوا عظيماً من معاصيه، فتكونوا كالتى نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثاً، وكالذي آتيناها آياتنا فانسلخ منها فأتبعه الشيطان فكان من الغاوين، والجهاد الجهاد فهو من أفضل عباداتكم، وأشرف عاداتكم، انصروا الله ينصركم، احفظوا الله يحفظكم، اذكروا الله يذكركم، اشكروا الله يزدكم ويشركم، جدوا في حَسْمِ الداء، وقلع شأفة الأعداء، وطهروا بقية الأرض من هذه الأنجاس التي أغضبت الله ورسوله، واقطعوا فروع الكفر واجتثوا أصوله، فقد نادى الأيام: يا للثارات الإسلامية، والملة المحمدية، الله أكبر، فَتَحَ اللهُ وَنَصَرَ، غَلَبَ اللهُ وَقَهَرَ، أَذَلَ اللهُ مَنْ كَفَرَ.



## تعرف على الحُرَّاس

من المغرب

### زكريا البصراوي

اسمي الكامل البصراوي زكرياء ، مغربي الجنسية ، أقطن بشمال المغرب بمدينة طنجة ، أبلغ من العمر ٢١ ربيعاً ، طالب بسلك الماستر بجامعة ابن طفيل - كلية العلوم- بالقنيطرة.\*

**وعن رؤيته في نصره المسجد الأقصى المبارك قال زكريا:**

أعمل على مجموعة من المشاركات الفعالة بفضل الله على صفحتي في وسائل التواصل الاجتماعي هو : بودكاست سبهم بمجموعة من المواضيع الدينية و القضايا الدعوية و على رأسها قضيتنا الأوحد / القضية الفلسطينية.

**وعن دوره في فريق حراس ١٤٤ قال زكرياء:**

اشتغل في الجناح الاعلامي في فريق حراس ١٤٤ المغرب ، و اسعى جاهدا لأترك بصمتي في فريقنا المبارك وذلك بإحياء روح القضية في أذهان عامة الناس . و التعريف كذلك بالقضية الفلسطينية عبر بطائق مصورة و منشورات دعوية .و كذلك القيام بمحاضرات تهم الشأن الفلسطيني و تعزز من حضوره الإعلامي بالساحة الدعوية الوطنية و العالمية\*.

**وعن الدور المطلوب من الأمة لنصرة المسجد الأقصى :**

أما عن الدور المطلوب من الأمة المطلوب اتجاه المسجد الأقصى بالنسبة لي سألخصه في جملة واحدة وهي : العلم هو أقوى سبيل للنصرة و تحرير المسجد الأقصى



## الأقصى عقيدة:

الأستاذ: بلال أكروح - المغرب

### فلسطين التاريخ المحتوم وسنة الله في خلقه

فلسطين أرض الرسالات ومهبط الوحي، فيها نزل الوحي على سيدنا عيسى وفيها انطلقت دعوة سيدنا موسى ومنها انطلقت مملكة سيدنا سليمان وعليها انتصر سيدنا داوود والمها هاجر أبو المسلمين سيدنا إبراهيم عليهم السلام جميعاً وبمسجدها الأقصى أم النبي الكريم صلى الله عليه وسلم بالأنبياء جميعاً في صلاة مشهودة في هذا الكون الفسيح.

أرض فلسطين أرض مبارك ما فيها وما حولها، فهي للمسلمين القبلة الأولى ومركز الوحدة الأول الذي جمع أمة الإسلام، ففيها من الخير ما لم يجتمع في غيرها، ففي أرضها تم صناعة التاريخ ، وعلى ثراها تغيرة خريطة العالم.

علمها كانت معركة اليرموك التي قضت على أسطورة الرومان الإمبراطورية الأعظم في العالم في ذلك الوقت والتي كانت بقيادة سيف الله المسلول خالد بن الوليد، وتدور الدوائر وينقسم المسلمون ويتفرقون على أنفسهم كما يتفرق الزجاج عن بعضه حين ينكسر دويلات ومدناً مستقلة، فيستغل الصليبيون هذا الوضع ليقودوا حملة صليبية لاحتلال دول الإسلام وأولاهم فلسطين والمسجد الأقصى. فيبقى المسجد الأقصى أسيراً سجيناً إلى أن يأتي جيل آمن بالنصر وثبت عوامله هو جيل صلاح الدين الأيوبي في معركة أعادة الهيبة لأمة الإسلام وأدخلت الرعب في قلوب من كانوا ينتظرون فناء الإسلام وهي معركة حطين.

بعده بسنوات يتفاجئ العالم ومعهم المسلمون بأشخاص أقل ما يقال عنهم أنهم وحوش، يحبون الدماء ويعشقون القتل وهوايتهم التدمير والخراب، حتى منهم من قال أنهم غضب الله المحتوم، وبينما كان الجميع يتربص أن ينتهي الإسلام بانتهاء المسلمين على يد المغول وفي مكان صغير يوجد بفلسطين في منطقة بين بيسان وجنين البطولة كانت عين جالوت، المعركة الخالدة والواقعة المشهودة التي كسر فيها المسلمون أسطورة الجيش الذي لا يقهر بقيادة البندقداري الظاهر بيبرس والسلطان سيف الدين قطز وبرعاية من العلماء العاملين ومنهم العز بن عبد السلام.

ما أشبه اليوم بالبارحة، فما نحن نرى أسباب الحملة الصليبية ونعيش مخاطر المغول وفي الوقت نفسه نعيش ونتسامع عن جيش كجيش اليرموك وجنود كأنهم من بقايا حطين ورجال كأنهم من عين جالوت، ونرى رأي العين قادة فيهم عزيمة صلاح الدين وقوة الظاهر بيبرس وتخطيط خالد بن الوليد، وعلماء عابدون مشاءون بين الناس يستنهضون الهمم ويوقدون العزائم ويشعلوا فتل الحرية والنصر الموعود.

المطلوب منا الصبر والتشبث بالعزيمة واليقين في الله والدعاء وقطع أسباب انتصار الصهاينة ومعاونتهم، مطلوب منا لا نخون وأن لا نهزم لأنفسنا وأن لا نكون من الخانعين، ليس من أجل النصر فالنصر يصنع هناك في أرض غزة وأرض الرباط، ولكن لكي لا نخسر أنفسنا لكي نجد رمقا ندافع به عن أنفسنا غدا يوم القيامة. نصر الله آت لا محالة اليوم أو غدا أو بعد غد، فهو أمر الله المحتوم وسنته الماضية في خلقه وفي تدبير كونه وهي النصر للضعيف أولاً وآخر، لكننا نحتاج على الأقل أن نبقي رجائنا في الله متصلاً وأملنا فيه لا يخيب. والله المستعان في تدبير أمره وتصريف شؤون عباده. وإنما النصر صبر ساعة.



## واجبات الحراس

الأستاذ: أحمد خضراوي - فلسطين



### المتر المحروس وفلسفة فريق حراس 144 الدولي التطوعي

يعتبر المسجد الأقصى المبارك واحد من أهم المقدسات الإسلامية لدى المسلمين فهو ، أول قبلة توجه إليها المسلمون في صلاتهم ، كما أنه واحد من ثلاث مساجد في هذه الدنيا لا تشد الرحال إلا إليها عن أبي هريرة، عن النبي -صلى الله عليه وسلم -قال: «

لَا تُشَدُّ الرَّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ: مَسْجِدِي هَذَا، وَمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَسْجِدِ الْأَقْصَى» ومع احتلال هذا المكان المبارك من قبل الاحتلال الصهيوني والمخاطر التي يواجهها من إجراءات صهيونية عديدة تمس مكانته وقديسيته عند المسلمين ، وانطلاقاً من مبدأ وعقيدة أن الحفاظ على المسجد الأقصى يجب أن يكون جهداً مشتركاً لجميع أفراد الأمة الإسلامية ، كان واجب على كل مسلم في هذه الأرض أن يسعى ويبذل كل ما يستطيع للعمل على تحريره والعمل على تعزيز وجوده والتعريف بمكانته لدى المسلمين الذين يجهلون المكانة المباركة والعظيمة لهذا المكان المبارك والمثبتة والمذكورة في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة وفي مقدمتها مطلع سورة الاسراء **سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ**

وانطلاقاً مما سبق عمل فريق حراس 144 الدولي التطوعي على طرح فكرة المتر المحروس لدى أبناء وبنات الأمة البعيدين جغرافياً عن المسجد الأقصى والتي تهدف إلى تعزيز المشاركة الشخصية في حراسة وحماية المسجد الأقصى عن طريق مشروع شخصي يتعايش به الحارس مع المسجد الأقصى في حياته اليومية والعملية والمعرفية ، ويترجم فريق حراس ١٤٤ ذلك من خلال تقديم عدد من البرامج التي تشجع الأفراد على الانتقال في التفاعل مع المسجد الأقصى من مرحلة الحب والعاطفة إلى مرحلة العمل .

حيث تم طرح برنامجين تدريبيين للأول وهو زيادة المشاريع للأقصى والذي ننطلق به مع الحراس والحارسات في دورة تدريبية في مجال زيادة المشاريع للأقصى من نقطة الصفر وهي إيجاد الفكرة الى مرحلة اطلاقها والبدء بتنفيذها الى مرحلة المرافقة التي تستمر لفترة زمنية غير محددة .

والبرنامج الثاني هو برنامج استراتيجيون لأجل الأقصى والذي كان أحد مخرجات المؤتمر الشبابي الرابع لمصرة القدس وفلسطين وفي هذا البرنامج نسعى الى تمكين المشارك في معرفة أدوات واليات التفكير الاستراتيجي بالإضافة الى تعريفه لمصادر القوة في هذه الحياة ونعمل معه على اطلاق فكرته ومبادرته للأقصى ومتابعتها معه .

وفي الختام يمكننا القول أن فكرة المتر المحروس التي يتبناها فريق حراس 144 الدولي التطوعي نموذجاً ملهماً لتفعيل المسؤولية الفردية وتعزيز المشاركة المجتمعية في خدمة ونصرة المسجد الأقصى المبارك.



## مدونة فلسطين:

الأستاذة: لينة الرودي - مصر

### فلسطين بلاد الشمس والزيتون

فلسطين بلاد الشمس و الزيتون التي تحتضن شعب قلبه ينبض بالثبات ، أرض الجمال و النضال الشامخة لا تنحني لعدو جبان ، تحكي أرضه قصة شعب تحلى بعقيدةٍ راسخة وعزيمة لا تقهر ، كبرياء لا يتراجع عن حريته ، معتصماً بحبل الله منادياً بصوتٍ عذب يهز الوجدان الحرية الحرة لا للاحتلال ، رافعاً على أغصان الزيتون راية الحق و الإباء .  
أرض محشرنا ومنشرنا وبها مسرى رسولنا محمد -صل الله عليه وسلم - ، أولى القبلتين و ثالث المساجد على هذه الأرض.

نعم تلك أرض فلسطين ، أرض تنبض في قلب شرق أوسط تملأه المشكل والآهات تنبض بروح الصمود فهي تنبض عزة و إباء ، أرض علم أهلها العالم معنى الصمود والشموخ شعب تحدى كل الصعاب صامد أما محتل غاصب مجرم .

ذلك الاحتلال الذي تجبر بعدوانه بقتله الصغير قبل الكبير بحرقه وقصفه للبشر والحجر ، بتشريده للأطفال والنساء والشيخ ، واعتقاله للشبان.

لم تبدأ هذه الجرائم بحق الشعب الفلسطيني منذ اليوم أو منذ احتلال فلسطين عام ١٩٤٨ وإنما هي أقدم من ذلك بكثير الى فترة نابليون بونابارت الذي نادى يهود العالم بأن ينضموا إليه لكي يساعدهم على إقامة وطن لهم في فلسطين عام ١٧٩٩ م ، و بعدها بمرور أقل من قرن تم تأسيس أول مستوطنة في عام ١٨٨٢ م و هي مستوطنة ريشون ليتسيون في فلسطين ، تمهيداً لينشأ بعدها بثلاث سنوات مصطلح الصهيونية .

عقد المؤتمر الصهيوني الأول في سويسرا عام ١٨٩٧ معلنين نشأت المنظمة الصهيونية رسمياً ، التي دعت لتسهيل انتقال اليهود في فلسطين كما عملت على نقل الأراضي في فلسطين لليهود " لفلسطين . استمرت الاعيب الغرب بعد تهراوي الدولة العثمانية وضعفها حتى قامت دول الغرب بعمل اتفاقية سرية فيما بينهم تنص على تقسيم الأراضي العربية انها اتفاقية سايس بيكو ، ممهدين الأمر بعدها لإصدار وعد بلفور الذي تم بعد عام واحد من الاتفاقية معلنين فلسطين وطناً لليهود ، بإعطائهم وعد لليهود بإقامة وطن قومي لهم.

بدأت هجرة اليهود غير الشرعية لفلسطين ، بدأ الشعب الفلسطيني بالثوران ضد سلطات الانتداب البريطاني وقام بالتظاهرات اعتراضاً لكل ما يحدث معلناً رفضه ومقاومته

في عام ١٩٤٧م أصدرت الأمم المتحدة قراراً بتقسيم فلسطين ، و عمدت الحركة الصهيونية إلى استغلال القرار بالإعلان عن قيام الكيان الصهيوني منفذين القرار بعد عامٍ من قرار الأمم المتحدة حيث حدث دخول عسكري همجي قام باحتلالهم معظم الأراضي الفلسطينية مستخدماً كل الأساليب الوحشية من قتل النساء والأطفال و الشيخوخ و تهجير أكثر من ٧٥٠ ألف فلسطيني و تحويلهم للاجئين ، معلنين قيام كيانهم الغاصب



و في عام ١٩٦٧م استكمل الكيان الصهيوني احتلاله لـ ٢٢% من باقي الأراضي الفلسطينية في حرب النكسة فتهجر قسم آخر من أهل فلسطين . بعد ٢٠ عامًا من الاحتلال انتفض الفلسطينيون انتفاضتهم الأولى " انتفاضة الحجارة الأولى " بعد استشهاد عدد من الشبان الفلسطينيين أثناء عودتهم الى بيوتهم من العمل ، وكبدت الانتفاضة الكيان المحتل خسائر فادحة .

ومرت السنين حتى دخول رئيس الكيان الصهيوني أرئيل شارون إلى باحة المسجد الأقصى برفقة حرسه مما دفع جموع المصلين إلى التجمهر و محاولة التصدي لهم و هذه كانت شرارة الانتفاضة الثانية انتفاضة الأقصى عام ٢٠٠٠م .

استمر الشعب بالمقاومة والتصدي والتضحية ، وفي عام ٢٠٠٥ قرر الاحتلال الانسحاب من غزة تحت ضربات المقاومة ولعزلها. و لتجنب الضغط الدولي على هذا الكيان للوصول لتسوية سياسية مع الفلسطينيين و كان ذلك حدث تاريخي فارق في تاريخ الصراع بأن يخلي جيش الاحتلال أرض بعد احتلالها .... نعم أخلاها و انسحب منها لكنه لم يحتمل كبرياء المقاومة و إباء أهل غزة استمرار الاحتلال لباقي الأراض فبعد عامين من خروجه أي عام ٢٠٠٧م حاصره وخنقه وشدد عليهم ، لكن صمد أهل غزة فلم يستطع الاحتلال السكوت فبدأ بحرب نهاية عام ٢٠٠٨م أسمتها المقاومة " معركة الفرقان " استمرت ٢٣ يومًا .

لم يكتفي الاحتلال بتلك الحرب بل كان هناك عدة معارك " معركة حجارة سجيل ٢٠١٢م - معركة العصف المأكول ٢٠١٤م - صيحة الفجر ٢٠١٩م - سيف القدس ٢٠٢١م - ووحدة الساحات ٢٠٢٢م " ، بالرغم من تلك المعارك كانت المقاومة في غزة تجهز و تستعد لحدث أكبر إنه "طوفان الأقصى" الحدث الذي هز أرجاء العالم حيث قامت المقاومة في السابع من أكتوبر ٢٠٢٣م بشن عملية على جزء من الأراضي المحتلة شملت هجومًا برياً و بحرياً و جوياً و تسلل المقاومين إلى عدة مستوطنات في منطقة غلاف غزة . جن جنون الكيان الصهيوني فلأول مرة في تاريخه تتم عملية بهذا القدر من القوة والتحدي ضده ، فقام كعادته بقصف المدنيين بغزة لكن هذه المرة بشكل همجي ووحشي أكثر من قبل فبدأ بالقصف و قتل المدنيين بدون تفرقة بين نساء و أطفال وشيوخ ، دون مراعاة لأي حق أو قانون ، و لازالت مذابحه مستمرة ليومنا هذا على مرأى و صمت العرب والغرب، ودعم الدول الكبرى للكيان الغاصب .

فلسطين قضيتنا ، مرتبطة بعقيدتنا دعمها فرض وتركها ذنب ، فمن الواجب علينا دينياً وإنسانياً نصرتها و دعمها ودعم أهلها مادياً و معنوياً بكل السبل الممكنة . كدعمها سياسياً بالضغط على الحكومات لنصرة الشعب الفلسطيني واستعادة حقوقه ، وإعلامياً بفضح جرائم الاحتلال ،ومادياً بدعمهم بالأموال - المساعدات - ومقاطعة المنتجات الداعمة للاحتلال ، وإغاثياً بالتطوع و إرسال المواد الغذائية و الإغاثية و ما يلزم لهم . و بالطبع لا ننسى أن سلاح الدعاء والاستعانة بالله من أقوى الدعم لهم .

وفي الختام نسأل الله العزة و النصر و التمكين لفلسطين و أهلها قريباً عاجلاً غير أجل ....



# الحُرَّاسُ الْأَشْبَالُ



عدد مآذن المسجد الأقصى المبارك؟

- ٣

- ٢

- ١

- ٤

اختر الجواب الصحيح

طور كرم، بحر الجليل، القدس، الخليل، الاسراء

في أي سورة ذكرت هذه الآية (سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرَاهُ مِنَ الْآبَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ)؟

ما هي أول قبلة المسلمين في الصلاة؟

ما الاسم الأصلي لطولكرم؟

بحيرة طبريا هي أكبر بحيرة للمياه العذبة في فلسطين ما الاسم الأخر لها؟

مدينة فلسطينية الاسم نسبة إلى نبي الله إبراهيم؟

العدد السادس عشر ذو الحجة 1445 الموافق 1 حزيران 2024

سنصلي في الأقصى



## معارف مقدسية

محمد اللكود - سوريا

### القدس تحت الحماية الدولية

تحاول أجهزة الاعلام والثقافة الصهيونية ترويج أن القدس مدينة يهودية وكل ما فيها يعود الى المجتمع اليهودي من ثقافة وعمران وحضارة ، وتحاول أن تطمس التاريخ العربي للمنطقة وكذلك المحاولات الدولية للسيطرة على القدس وجعلها مدينة دولية بسبب مكانتها المقدسة عند كل الأديان وبسبب البعد الجيوسياسي لفلسطين، فكان الصراع بين الدول للسيطرة على القدس تارة وتارة أخرى قيام تحالف لوضعها تحت حماية دولية .

فمن واجباتنا كحراس الأقصى أن نوضح كثيرا من القضايا التاريخية حول مدينة القدس والمسجد الأقصى من خلال مجلة حراس ١٤٤ ونتعرف مدى التآمر الدولي على مقدساتنا، وفضح الاعلام الصهيوني الكاذب.

والسؤال المهم الذي شغلنا هو لماذا وضعت القدس تحت الحماية الدولية ؟

وتتمتع مدينة القدس بأهمية دينية بالغة بالنسبة لملايين المؤمنين من أتباع الديانات التوحيدية الثلاث في مختلف أرجاء العالم، والقدس من أقدم المدن في العالم وقد ظلت طوال تاريخها ملتقى الحضارات والمدنيات ووجهة للحجاج والفتاحين ومنذ العهود الغابرة خاضت شعوب وجماعة أنت مختلفة معارك لا تحصى للسيطرة عليها، وهؤلاء خلفوا مدينة ذات عمق ونسيج ثقافي وديني فريدين.

في هذه المقالة نحاول أن نوضح تاريخ القدس القديم ونبين الاطماع الدولية بالسيطرة عليها قبل الحركة الصهيونية ومع استمرار هذه الحركة وتخاذل العرب في الحفاظ عليها.

#### مراحل مرت بها مدينة القدس:

أنشأ العرب القدس قبل خمسة آلاف سنة، حيث اختارها اليبوسيون في ٣٠٠٠ ق.م عاصمتهم؛ ومن بقايا مدينة القدس اليبوسية عين سلوان أو عين الدرج، وهم الذين استقبلوا نبي الله إبراهيم عليه السلام عندما جاء إلى فلسطين ، وظل العرب يشكلون الأكثرية طوال عهود التاريخ، حتى زمن الاحتلال (العبري) لفلسطين منذ القرن الحادي عشر ق.م. وقد تعلم الغزاة العبريون فنون الزراعة من العرب (سكان البلاد الأصليين). وورد في ألواح مصرية ١٨٧٩ ق.م ان اسمها (أورسال) أي (مدينة السلام)، وعاد الاسم وتكرر عام ١٣٠٠ ق.م في ألواح (تل العمارنة) حيث كان اليبوسيون العرب يسكنونها في ذلك الحين.

في فترة الحكم الروماني: ٦٣ ق.م - ٦٣٦ م جرت أحداث كثيرة من أهمها:

تم في هذه المرحلة تدمير القدس من قبل القائد الروماني تيطس في عام ٧٠ م، وكذلك دمرها القائد الروماني (هدريان) وأنشأ مكانها مدينة (إيليا كابيتولينا) في عام ١٣٩ م.

في عام ٣٣٥ م أنشئت كنيسة القيامة، وعام ٣٩٥ م تبعت القدس للإمبراطورية البيزنطية، واحتلها الفرس. ٦١٤ م حتى ٦٢٩ م، وفي فترة ٦٢٩-٦٣٦ م: أعادها الرومان إلى حكمهم.

في عام ٦٣٦ م أعاد العرب المسلمون تحرير القدس وفتحوها سلماً؛ حيث دخل الخليفة عمر بن الخطاب المدينة وكتب لأهلها العهدة العمرية المشهورة، وخضعت القدس لسيطرة العباسيين، فالطولونيين، فالأخشيديين، فالفاطميين الذين اهتموا بالقدس، وقاموا بتعمير المسجد الأقصى وقبة الصخرة وغيرهما من



أبنية المدينة؛ بعد ما أصابها من الدمار نتيجة الزلزال.

احتل الصليبيون القدس عام ١٠٩٩م وارتكبوا مذبحة رهيبة قتلوا فيها معظم سكانها، ثم حولوا مسجد قبة الصخرة إلى "كنيسة السيد المسيح"؛ كما حولوا جزء من المسجد الأقصى إلى كنيسة، والجزء الآخر إلى مسكن لفرسان "الداوية"، وبنوا فيه مستودعاً للأسلحة، واستخدموا السراييب التي تحته كأسطبلات خيول؛ وهي المعروفة باسم "الأقصى القديم، والمصلى المرواني"، واستمر الاحتلال الصليبي للمدينة ٨٨ سنة.

حرر صلاح الدين الأيوبي عام ١١٨٧م المدينة من الصليبيين، وتولى المماليك الحكم ١٢٥٠م واهتموا بالقدس، وأنشأوا فيها العديد من الزوايا والربط والتكايا والمدارس والمساجد والسبل، حتى عام ١٥١٦م حيث أصبحت تحت سيطرة الأتراك العثمانيين، الذين توصلوا مع الدول الغربية لوضع لما يعرف باسم "اتفاق الوضع الراهن" فيما يخص الأماكن الدينية المقدسة في القدس.

مع بدايات الحرب العالمية الأولى صدر وعد بلفور المشؤوم والاحتلال البريطاني للمدينة ١٩١٧، وتبعه عام ١٩٤٧م صدور قرار الأمم المتحدة بتقسيم فلسطين وإنشاء كيان خاص بالقدس بشكل مستقل.

### الصراع الدولي وأحلام عودة الصليبيين ومنطق "أرض الميعاد" للصهيانية :

تتعلق فكرة الصراع بين الدول الأوروبية بالتراث الديني البروتستانتي تحديداً، وتاريخ العلاقات الإسلامية بالغرب في زمن الحروب الصليبية، حيث تجمعت المصالح الدينية والسياسية والثقافية والإستراتيجية معا لإنشاء إسرائيل ودعمها من قبل البريطانيين ثم الأميركيين فيما بعد.

وكان لقانون الامتيازات أو قانون الملل الذي سمح بمقتضاه السلطان سليمان القانوني للفرنسيين برعاية وحماية الكاثوليك في أراضي الدولة العثمانية دوراً في التدخل الدولي في القدس حيث سُمح للروس بحماية الأرثوذكس القاطنين أيضاً في أراضي الدولة العثمانية، ولذا وجد البريطانيون ضالتهم في رعاية اليهود القاطنين في أراضي الدولة العثمانية بوصفها إحدى أهم أدوات التوسع الاستعماري في الأقطار العربية .

أما روسيا اعتنت بموضوع الدين واتخذت من الدفاع عن الأرثوذكس شماعة لحماية الأقليات وبابا للنفوذ إلى قلب منطقة الشرق الأوسط، لتجد لها موطن قدم في أرض كانت فيها قبلها فرنسا وإنجلترا والنمسا وبروسيا، فهتمت بالدفاع عن الأرثوذكس في مواجهة المذاهب الأخرى مثل الكاثوليكية والبروتستانتية، لأنها جزء لا يتجزأ من السياق القومي الروسي، وكونها خط الدفاع الروحي الأهم عن الهوية الروسية.

تنهت روسيا إلى أن في الامبراطورية العثمانية طائفة أرثوذكسة، وأرادت أن تسيطر على البطاركة والأساقفة الأرثوذكس، وتتخذهم وسيلة لتحقيق أطماعها السياسية، فأخذوا يشترطون الأراضي في فلسطين،

ويقومون عليها الأبنية ويتدخلون في الأمور الدينية والسياسية، وبدأ التدخل الروسي بطلبهم من السلطان العثماني عبد المجيد الأول تنحية الرهبان الكاثوليك من القدس، وأن يكون الرهبان الأرثوذكس هم أصحاب الكلمة العليا في الأماكن المقدسة، فوقعت الدولة العثمانية مع روسيا اتفاقية سمحت للروس بالحصول على امتيازات ضمن البلاد العثمانية، تشمل حماية الأرثوذكس في أي مكان في الدولة..

## أخبار الحراس

حراس ١٤٤ ينفذ الجزء المخصص من برنامج  
كأني أكلت في السودان:

أتم فريق حراس ١٤٤ الجزء الأول من برنامج كأني أكلت، من خلال توزيع عدد من السلل الغذائية على أهلنا المنكوبين في السودان جراء الحرب المستمرة والمستعرة، سائلين الله تعالى الفرج وحقق دماء المسلمين هناك.

وقد تم تنفيذ هذا البرنامج من اشتراكات أفراد الفريق من عدد من أقطار العالم الإسلامي تعبيراً عن تضامنهم مع كل أبناء الأمة من غزة إلى السودان ، حيث ستكون المرحلة التالية في من هذا البرنامج في غزة العزة .



حراس ١٤٤ العراق يقيم نسخة حضورية  
من برنامج استراتيجيون لأجل الأقصى:

أقامت الأستاذة زينب محمود صاحبة مبادرة استراتيجيون لأجل الأقصى نسخة حضورية من البرنامج في مدينة الفلوجة العراقية ، وذلك بمشاركة طيبة من عدد من الأهالي والطلاب في المنطقة.

ويذكر أن مشروع استراتيجيون لأجل الأقصى هو أحد المخرجات الرئيسية للمؤتمر الشبابي الدولي الرابع لنصرة القدس وفلسطين ، ويسعى فريق حراس ١٤٤ المركزي الى عقد عدة نسخ حضورية من هذا البرنامج في عدد من الأقطار .



## فريق حراس ١٤٤ يستقبل وفدا من الصومال :

استقبل فريق حراس ١٤٤ الوفد الشبابي من حركة الاعتصام في الصومال، خلال زيارتهم لمقر الفريق، حيث تم تقديم شرح مفصل عن الفريق وأهدافه وأعماله. كما تم التركيز على جانب المبادرات الشبابية لأجل القدس وفلسطين، حيث الهدف الرئيسي للفريق أن يكون لكل شاب مبادرة شخصية لخدمة المسجد الأقصى المبارك، حيث تعبر عن حراسته لمتر مربع من أمتار الأقصى.



## فريق مربية الأقصى في موريتانيا يقيم دورة في المعارف المقدسية::

أقام فريق مربية الأقصى في موريتانيا بالشراكة مع فريق القدس أمانتي دورة في المعارف المقدسية تحت شعار: "للأقصى نعد الجيل ويذكر أن فرق مربية الأقصى هو أحد المبادرات التي تم إطلاقها ضمن برنامج قيادة المشاريع للأقصى الذي ينظمه فريق حراس ١٤٤



## فريق حراس ١٤٤ في وهران - الجزائر ينظم نشاطا للأطفال للتعريف بالمقاطعة ::

نظم فريق حراس ١٤٤ في وهران- الجزائر، بالتعاون مع جمعية ابن باديس للتربية، نشاط تعريف بالمقاطعة، الأهداف والأهمية والجانب الشرعي والإنساني، وتأثير المقاطعة على الاحتلال وداعميه من الدول والشركات.



## مهام وتكليفات ووصية

**أولاً:** التبرع والتفاعل مع الدعوات الداعية للتبرع لفلسطين في ظل معركة طوفان الأقصى

\* للتبرع من تركيا بالليرة التركية : vakif katilim

IBAN: TR16 0021 0000 0008 0855 8000 03

\* للتبرع من خارج تركيا في بنك  GENÇLİK VE ÖĞRENCİ FEDERASYONU

IBAN: TR86 0021 0000 0008 0855 8001 01

بالدولار: SWIFT: VAKFTRISXXX

**ثانياً:** توزيع مجلة الحراس عبر وسائل التواصل الاجتماعي لأوسع شريحة من الشباب والشابات والأمهات والخطباء والمدرسين والمربين.

**ثالثاً:** تعميم فكرة فريق حراس ١٤٤ على البيئة المحيطة، ودعوة أحباب الأقصى للتسجيل في الفريق عبر الموقع الإلكتروني

**WWW.HURRAS144.ORG**



**أو التسجيل عبر الرابط مباشرة <<**

وازرعوا في قلوب أبنائكم حبّ المسرى و تعظيمه، كما تزرعون في قلوبهم حبّكم، وعلقوهم به كما تعلقوهم بكم..



# حراس 144

## Protectors 144

حراس الأقصى نحّميه ونصلي فيه  
We Protect Al-Aqsa & Pray There